

كيف تكون لقاءات أولياء الأمور مع المعلمين "اجتماع أولياء الأمور" ذات فاعلية أكبر؟

إدارة الحوار بين المعلم وولي الأمر

د. لطيفة الكندري

إن الهدف من لقاء المعلم بولي الأمر بصورة دورية هو الارتقاء بالعملية التربوية لا تبرير وتفسير الدرجات التي حصل عليها الطالب وليس المقام مقام محاكمة سقيمة وفتح ملف النقد والتجريح وتداول التهم وتوجيه أصابع اللوم لطرف من الأطراف. إن اللقاءات العشوائية لا تجلب النفع ولا بد من وضع تصور عام لإيجاد التناغم بين الأسرة والمدرسة على نحو يتيح للجميع فرصة التواصل الإيجابي. تتضمن الخطوات التالية مجموعة إجراءات عملية يحتاج إليها المربون ومن شأنها أن تحقق الفائدة المرجوة والثمرة المنتظرة من لقاء المعلم بولي الأمر (الوالدين) وتجنبهما مسببات الصدام وإضاعة الوقت والجهد. من المهم أن يتذكر الطرفان أن مصلحة الطالب فوق كل اعتبار وأن ضعف التواصل أو تأخيره سيضر وضع الطالب وقدبما قالوا "الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ" و"دِرْهَمٌ وَقَايَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَنْطَارٍ عِلَاجٍ". وعلى ولي الأمر أن لا يبدأ الحوار في ممر من ممرات المدرسة أو قبل حصة المعلم بدقائق محدودة بل لا بد من تحديد موعد مسبق مع التقيد بالوقت المتاح كما يجب مراعاة تحديد مكان مناسب لعقد الاجتماع.

الرقم	دور المعلم أثناء الحوار	دور ولي الأمر أثناء الحوار
1	عرف بنفسك بشكل يسير.	عرف بنفسك وبطفلك بشكل يسير.
2	تحدث عن مقررك الدراسي بشكل مبسط.	تحدث عن مدى اهتمامك بمستوى طفلك دراسياً.
3	ابدأ بإيجابيات الطالب.	ابدأ بإيجابيات المعلم وتجنب التجريح الشخصي.
4	اشرح لولي الأمر بعض الأمور الخاصة بمقررك وأسلوبك في التدريس والتعامل.	تجنب الحديث مع المعلم أمام زملائه في القسم عن تعثر طفلك.
5	بين لولي الأمر أنك تحتاج إلى مساعدته لرفع مستوى الطفل.	بين للمعلم أنك تحتاج إلى مساعدته وتوجيهاته لرفع مستوى الطفل.
6	قدم لولي الأمر الشكر والثناء.	قدم لمعلم طفلك الشكر والثناء.
7	ناقش أخلاقيات الطفل والتحصيل الدراسي معاً.	حاور بالمنطق لا العاطفة فقط.
8	قدم الحلول المناسبة للطفل المتعثر مع تحديد الجدول الزمني	واظب على حضور اللقاءات الدورية التي تعقدتها إدارة المدرسة بينك وبين المعلمين. وكن جاهزاً للقاء، تحدث مع طفلك قبل اللقاء.
9	اهتم بمعرفة الحالة الصحية التي يمر بها الطفل.	اشرح للمعلم طبيعة التحديات التي تواجه الطفل إذا كانت موجودة.
10	اكتب ما تراه مناسباً من ملاحظات واقتراحات لمساعدة الطالب لتحسين مستواه.	اسأل المعلم السؤال التالي: هل كانت أوراق العمل في الفصل والتمارين والواجبات المنزلية تهيئ الطفل للاختبارات؟ أين الخلل؟ اكتب الحلول والاقتراحات التي تتفق عليها مع المعلم لتنفيذها.
11	اشكر ولي الأمر على تعاونه وحدد موعداً للمقابلة التالية إذا كانت هناك حاجة لذلك.	كرر الشكر للمعلم على جهوده في أداء رسالته.